

سعود بن صقر يوجه بتسهيل عودة «أم بريطانية» إلى الإمارات بعد غياب 52 يوماً



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

وجه صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، الجهات المختصة، بتسهيل عودة أم بريطانية، من وطنها إلى الإمارات، لجمع شملها مع طفلها، البالغ 7 أعوام، تجاوباً مع رسالة تلقاها «سموه من الصغير، وترسيخاً للمكانة الإنسانية الكبيرة لدولة الإمارات في العالم، ولوصفها «منارة للخير والإنسانية».

القصة

وترجع تفاصيل القصة الإنسانية، وفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة رأس الخيمة، إلى أكثر من 50 يوماً، حين سافرت والدة الطفل «جيسिका فيزجون» إلى المملكة المتحدة، لحضور جنازة والدها، لكنها لم تتمكن من العودة منذ ذلك «الحين، بسبب قيود السفر، التي فرضها فيروس «كوفيد19».

رسالة الطفل

وتعيش جيسكا في رأس الخيمة مع زوجها ريتشارد، وطفلهما «آرشي»، الذي يدرس في أكاديمية رأس الخيمة، فيما دفعه غياب والدته إلى كتابة رسالة خطية، مرفقة ببعض الرسوم المعبرة، إلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، يشرح فيها الحالة الصعبة، التي يمر بها، جراء غياب والدته تلك المدة

كلمات معبرة

وحملت رسالة الطفل البريطاني «آرشي» إشارة إلى لقائه، مع طلاب فصله الدراسي، في الأكاديمية، مع صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، العام الماضي، واحتفاظه بذكرى جميلة ومميزة، انطبعت في مخيلته من هذا اللقاء، «وأصفاً سموه بكلمات عفوية: «شخص طيب القلب، يحب مساعدة الناس

الرد الأبوي

وبادر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، شخصياً، إلى الرد على رسالة الطفل آرشي، قائلاً: إنه يتذكر لقاءه مع زملائه في الصف. وكتب سموه في رسالته: «عزيزي آرشي، شكراً لك على رسالتك اللطيفة، لقد استمتعت حقاً بقراءتها، كما أنني أتذكر لقائي بك وبزملائك في المدرسة، لقد كان يوماً مميزاً بالفعل». وأضاف سموه في رسالته: «أدرك أنك تشتاق كثيراً لرؤية والدتك، كما أنني فخور جداً بكونك ولدًا شجاعاً، وآمل أن «ترسم عودتها إلى المنزل بالبسمة على وجهك

التتأم الشمل

وترجمة لتوجيهات سموه، بحسب المكتب الإعلامي لحكومة رأس الخيمة، جرى التنسيق بين الجهات الحكومية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودة والددة الطفل إلى أرض الإمارات، صباح اليوم (الأربعاء)، مع اتباع الإجراءات الصحية الوقائية، وتشمل خضوع الأم لفترة حجر، للتأكد من سلامتها

شكر وتقدير

وعبر جميع أفراد العائلة عن سعادتهم بالتتأم شملهم مجدداً، وتوجهوا بالشكر الجزيل لحكومة دولة الإمارات على اللفتة الإنسانية، وقال الصغير «آرشي»: بعد عودة والدته: «أنا سعيد جداً بعودة أمي، لا أصدق ما يحدث، شكراً جزيلاً لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي

كلمات الأم

وقدمت الأم جيسكا الشكر الجزيل لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة على تسهيل عودتها، وقالت: «خالص الشكر والامتنان لسموه على هذا العطاء والدعم وتسهيل عودتي إلى منزلي ولقاء أفراد أسرتي، الذين اشتقت لهم كثيراً. أشعر «بأنني محظوظة، ولا أجد الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري لكل من ساهم في عودتي

والد الطفل

وأشار ريتشارد، والد الطفل «آرشي»، إلى السعادة، التي غمرت الجميع، وفرحهم بالتثام شمل الأسرة، وتوجه بالشكر الجزيل لكل من مد لهم يد العون والمساعدة.

رسومات صغيرة

وأرفق الصغير «آرشي» رسالته، الموجهة إلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، ببعض الرسومات، تحت عنوان (اليوم، الذي ستعود فيه أُمي إلى المنزل)، ظهر فيها مع والده، وهما ينتظران الطائرة، التي تقل والدته وقد وصلت إلى أرض الإمارات، قبل أن يتحول الحلم إلى حقيقة.

«الحلم، الذي أصبح حقيقة»

وكتب آرشي: «لقد مرت 52 ليلة، منذ رأيت والدتي للمرة الأخيرة، أشعر بالحزن لأنها لم تغب عني أبداً فترة طويلة كهذه، وكل ما أحلم به وأتمناه في هذه اللحظة هو عودة أُمي، وأن نكون جميعنا معاً في منزلنا في قرية الحمرا برأس الخيمة».





